دور التربية الإسلامية في معالجة أثر المتغيرات الثقافية على مفهوم المواطنة لدى الشباب

د. طلال بن علي مثنى أحمد[1,2]

[1]قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

[2]الباحث المسؤول ، البريد الإلكتروني: theeb_mr@yahoo.com

الملخّص

هدف الدراسة إلى توضيح دور التربية الإسلامية في معالجة أثر المتغيرات الثقافية على مفهوم المواطنة لدى الشباب في المرحلة الثانوية، ولقد طبق الباحث بحثه على عينة قوامها (500) طالب من طلاب المرحلة الثانوية في مكة المكرمة باستخدام استبانة أعدها لذلك ولقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج من أهمها: وضوح بعض مفاهيم وقيم المواطنة لدي الشباب كمعلومات مع ممارسة عدد كبير من الشباب لعدد من السلوكيات الصحية للمواطنة ووضوح أثر المتغيرات الثقافية على مفاهيم الوطنية لديهم، وجود عدد من الشباب متأثر بالمتغيرات الدخيلة على المجتمع فتأثر مفهوم الموطنة لديهم مما أدى لتبنيهم لعدد من الأفكار الخاطئة.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بـ:

التأكيد على أهمية التنشئة الاجتماعية منذ الصغر وغرس حب الوطن مع تحويل شعور الوطنية الموجود لدى الشباب إلى سلوك ممارس يظهر أثر على المجتمع و تعزيز الجانب القيمي لدى الطلاب، بالثناء والإشادة على التمسك بقيم وعادات وتقاليد المجتمع الإسلامي، وتطوير المناهج والمقررات الدراسية، مع عدم التركيز على الكم الهائل من المعلومات في ظل الثورة المعلوماتية، وإدماج الجانب السلوكي العملي والممارسة المباشرة للسلوك.

الكلمات الدالة: التربية الإسلامية, المواطنة, المتغيرات الثقافية, الشباب

The Role of Islamic Education In the Treatment of the Effect of Culture Variables on the Concept of Citizenship Among Young People

Abstract

Objective of the study to Clarify The role of Islamic Education In the treatment of The effect of culture variables On the concept of citizenship Among young people in secondary school, and have applied researcher examined a sample of (500) students from the high school students in Mecca using the questionnaire prepared for that and Reach a number of results from including :Clarity of some of the concepts and values of citizenship among young people as information With the exercise of a large number of young people for a number of health behaviors of citizenship And Presence The effect of cultural variables On the concept of citizenship among young people by extraneous variables on society Affected have a national concept Which led to the adoption of a number of misconceptions

The most important recommendations:

Emphasize the importance of socialization from an early age and instill patriotism with the conversion of a sense of national existing youth behavior practitioner shows the impact on the community and enhance the value system among students , commendable and praise to adhere to the values and customs and traditions of the Muslim community, and the development of curricula and courses , with no focus on the vast amount of information in the light of the information revolution , and the integration of behavioral side practical and direct practice of behavior

Keywords: Islamic Education, Citizenship, Culture Variables, Young People.

---

1. خلفية الدراسة ومشكلتها

فطر الله الانسان على حب وطنه الذي ولد فيه ونشأ وترعرع، وقد اقترن حب الأرض في القرآن الكريم بحب النفس قال تعالى : (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُواْ مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ) (النساء، 66) وفي آية أخرى اقترن حب الأرض بالدين، قال تعالى: (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) (الممتحة، 8)، وقد خاطب المصطفى – صلى الله عليه وسلم– مكة المكرمة عندما خرج منها مهاجرًا إلى المدينة المنورة بقوله: (ما أطيبَكِ من بلدٍ وأحبَّكِ إليَّ ولولَا أنَّ قومِي أخرجُوني مِنكِ ما سَكَنْتُ غيرَكِ) (الترمذي – حديث رقم: 3926)، وللوطن حقوق وواجبات على الفرد مراعاتها وله مكتسبات يجب المحافظة عليها، كما أن للوطن عقيدة وقيم ومبادئ وأخلاق على جميع من ينتمي إليه أن يتحلى بها وأن يحافظ عليها.

وللشباب دور بارز في تشكيل مستقبل الوطن، ولهم أثر في تقدمه وتنميته والمحافظة على مكتسباته المادية، وقيمه المعنوية، وعليهم واجب كبير تجاه مجتمعهم وأمتهم، ولهم حقوق على المجتمع تحقيها ، وللوطن دور في تنمية قدرات الشباب وتنمية مواهبهم والمحافظة على أفكارهم من الانحراف بسبب دخول المتغيرات غير الجيدة إلى المجتمع، ومن أهم واجبات الوطن على الشباب، التحلي بالمواطنة الصالحة والشعور بروح الوطنية، ولأهميتها فقد احتلت مساحة كبيرة في الدراسات السياسية والاجتماعية والتربوية، وتعددت أبعاد المواطنة في

علاقاتها الممتدة عبر قضايا تتمحور في علاقة الفرد بالمجتمع والدولة من خلال أطر قانونية منظمة للحقوق والواجبات، ومبينة مواصفات المواطن وأبعاد المواطنة حسب المنابع الفكرية للدولة ومرجعية نظرياتها السياسية (العامر، 2006).

ولكل مجتمع هُويته التي تميزه عن المجتمعات الأخرى والمستقاة من خلفيته الاعتقادية فهي من أهم السمات المميزة للمجتمع، التي تجسد طموحاته المستقبلية، وتبرز معالم التطور في سلوك الأفراد وإنجازاتهم في المجالات المختلفة، وتنطوي على المبادئ والقيم التي تدفع الإنسان إلي تحقيق غايات مُعينة، وعلى ضوء ذلك فالهوية الثقافية لمجتمع ما لابد وأن تستند إلى أصول تستمد منها قوتها، وإلي معايير قيمية ومبادئ أخلاقية وضوابط اجتماعية وغايات سامية تجعلها مركزا للاستقطاب العالمي والإنساني(مكروم، 2008).

ومن أبرز الدوافع نحو تأكيد الهوية الوطنية للمجتمع، ما يشهده العالم من متغيرات، والممثلة في النمو والتقدم التقني والتطور الكبير في وسائل الاتصال ونقل المعلومات، الذي ربما له تأثيراته الكبير على الهوية الثقافية للمجتمع(الحربي، 2008)، ولا بد أن يستند بناء الشباب أخلاقيًا وقيميًا إلى عقيدته التي ينتمي إليها حيث إن صياغة الشخصية السوية لابد أن يستند إلى أساس ديني وعقائدي، من أجل بناء ذاتية تصغي إلى أوامر بارئها وتطيع أحكامه(علي، 2004).

وفي ظل العولمة الثقافية فقد تأثر الشباب من أبناء المجتمع، وسرت لديهم مفاهيم جديدة ومفردات غربية على لغتنا العربية، وصار الشباب العربي يرددها ويدافع عنها، بل صار مكمن الخطورة يتمثل فيما يمكن أن تتعرض له قيم الانتماء والاعتزاز بالوطن والعروبة والإسلام من تهديد، وصار من الواجب على مؤسسات التربية والتعليم أن تتحمل مسئولياتها لاستعادة التوازن المفقود والدفاع عن هويتنا وثقافتنا(الدوسري، 2008).

2. مشكلة الدراسة

انتشرت في هذه الفترة كثير من السلوكيات غير المرغوبة في مجتمعنا ، ومن هذه السلوكيات ، مخالفة أنظمة المرور وقطع الإشارات ، والعبث بالممتلكات العامة وتخريبها ، والكتابة على الحيطان وتشويه المظهر ، التشجيع غير المنضبط الخارج عن المألوف للمنافسات الرياضية وغيرها ، وبعض الملابس غير اللائقة ، وتصرفات بعض الشباب غير المسؤولة أمام الأسواق أو داخلها . وكل هذه التصرفات المذكورة وغيرها ..... والتي هي أثر من آثار المتغيرات الثقافية الداخلة على مجتمعنا ، وتؤثر قطعاً على صدق ولاء الفرد لوطنه ، وحبه لمجتمعة ، والسعي لبنائه وتنميه ، ولا جدال حيث إن الشباب في أي مجتمع ولاسيما المسلم هم عماد الأمة وقوة المجتمع ، والمؤمل منهم كبير ، في مسك الزمام السير بالوطن إلى مصاف الرقي والحضارة ، مع المحافظة على القيم والأخلاق النابعة من العقيدة الإسلامية السمحة ، ومن هذا المنطلق تتمحور مشكلة هذه الدارسة في تبيان مفهوم المواطنة لدى الشباب ، وأثر المتغيرات الثقافية في تشكيل أفكارهم تجاهها ، مع توضيح دور التربية الإسلامية في ذلك.

3. أسئلة الدراسة

ما هو مفهوم المواطنة؟

1. ما هو التغيير الثقافي في المجتمع؟

2. ما هو وضوح مفهوم المواطنة لدى الشباب؟
3. ما هي السلوكيات الدالة وغير الدالة على المواطنة والتي يمارسها الشباب؟
4. ما هو تأثير المتغيرات الثقافية على مفهوم المواطنة لدى الشباب؟
5. ما هو دور التربية الإسلامية في التعامل مع تأثير الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة؟

4. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. توضيح مفهوم المواطنة.
2. توضيح التغيير الثقافي في المجتمع.
3. معرفة وضوح مفهوم المواطنة لدى الشباب.
4. معرفة السلوكيات الدالة وغير الدالة على المواطنة والتي يمارسها الشباب.
5. معرفة تأثير المتغيرات الثقافية على مفهوم المواطنة لدى الشباب.
6. توضيح دور التربية الإسلامية في التعامل مع تأثير المتغيرات الثقافية على مفهوم المواطنة.

5. أهمية الدراسة

امتاز هذا العصر بانفتاحه الثقافي والتقني، مما أدى إلى دخول كثير من المتغيرات الثقافية على مجتمعاتنا والتي تحولت مع مرور الوقت إلى خصوصيات أو عموميات ثقافية في المجتمع، ومن الملاحظ والجدير بالدارسة تغير بعض المفاهيم لدى الشباب تجاه بعض الثوابت المهمة مثل مفهوم الوطنية والوطن، ووجود بعض السلوكيات السلبية التي تعكس ما يحمل الشباب من مفاهيم قد يكون تم اكتسابها من دخول كثير من المتغيرات الثقافية بسبب الانفتاح والتداخل بين الثقافات وتأثير بعضها لبعض الأمر الذي جعل الموضوع جديرا بالدارسة لمعرفة مدى تأثير هذه المتغيرات على مفهوم الوطنية لدى الشباب.

6. حدود الدراسة

اقتصر الباحث في دراسته على طلاب المرحلة الثانوية في مركز الجنوب بمكة المكرمة خلال العام 1434 هـ / 1435 هـ.

7. مصطلحات الدراسة

المواطنة: علاقة إيجابية قائمة بين الفرد ووطنه الذي ينتمي إليه، وما له حياله من حقوق وواجبات مبنية على العلاقة المتينة القائمة على العقيدة والمبادئ والقيم السامية التي تحكم جميع القوانين والأنظمة المؤطرة لهذه العلاقة.

متغيرات الثقافة: العناصر الثقافية الجديدة على المجتمع والتي دخلت عن طريق الاحتكاك بالثقافات الأخرى الناتجة عن وسائل التقنية الحديثة والانتشار المعلوماتي ووسائل الاتصال المفتوح و السفر، وغيرها من بوابات الاحتكاك بالمجتمعات الأخرى.

8. الدراسات السابقة

أجرى يعقوب وآخرون (2012) دراسة بعنوان : "المواطنة من منظور حقوق الانسان في مناهج التربية الوطنية، دراسة حالة لكل من الأردن ومصر ولبنان"، هدفت إلى تحليل مضمون الثقافة السائدة وتحليل أطر عملية التغيير الهادفة الى ايجاد ثقافة المواطنة بوصفها شرطاً أساسياً لنجاح أي عملية تحول ديمقراطي، واستخدم فريق البحث منهج تحليل المحتوى (Content Analysis) كي يتمكن من الكشف عن أبرز قيم المواطنة المتضمنة في مقررات التربية المدنية والوطنية لآخر صف من صفوف المرحلة الثانوية في دول مجتمع الدراسة (الأردن ومصر ولبنان)، ومن أهم نتائج الدراسة : لزوم القيام بخطوات عملية عديدة نحو اصلاح نظام التعليم في الدول مجتمع الدراسة، بما يجعل هذا النظام مرتكزا الى قيم المواطنة بمفهومها الحداثي ، وبإمكان كل دولة أن تضيف الى ذلك ما تراه مناسباً ومفيداً في حالتها الخاصة، من شاكلة مفهوم التعددية الثقافية

وأجرى أبو حشيش (2010م) دراسة بعنوان: "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة"، هدفت إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية في غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة : وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥ درجات) (طلبة جامعة الأقصى) ومتوسط درجات (طلبة الجامعة الإسلامية) بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة.

وأجرى القاسم (2008م) دراسة بعنوان: " دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة (منهج التربية البدنية مثالا)"، هدفت إلى معرفة قيم الموطنة وطرق التي تقدمها تنميتها مناهج التربية الوطنية المعتمدة في المدارس للعام الدراسي 1428/1427) كما هدفت إلى معرفة درجة التوافق بين قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية البدنية ومناهج التربية الوطنية ومعرفة الآليات المتبعة في تنمية المواطنة في مناهج التربية البدنية، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى مناهج التربية الوطنية المعتمدة في المدارس للعام الدراسي 1428/1427) ومنهج التربية البدنية، ومن أهم نتائج الدراسة توافق قيم تنمية المواطنة في مناهج (التربية الوطنية) التي يقدمها منهج التربية البدنية و دعم منهج التربية البدنية ، لقيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية ، كما أن منهج التربية البدنية يستخدم آليات وأساليب متنوعة لدعم قيم تنمية المواطنة ، و يعمل منهج التربية البدنية منسجماً مع منهج التربية الوطنية.

وأجرى الحبيب (2006) دراسة بعنوان: "الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة"، هدفت إلى معرفة أفكار المعلمين الذين يتم إعدادهم لتدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية، ومقارنتها بأفكار خبراء التخطيط لتحديد نقاط الالتقاء والاختلاف في طبيعة المواطنة المتغيرة ، و عمل توصيات لمناهج تدريب المعلمين وأصول التدريس للعب دور أفضل في تدريس المواطنة (الوطنية). واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة : يوجد اتفاق بين الطلاب وخبراء التخطيط حول الجوانب المتعلقة بالمواطنة خلال الخمس والعشرين سنة القادمة، وتقع مسؤولية التربية الوطنية في الماضي والحاضر على معلم الدراسات الاجتماعية، والربط بين القضايا العالمية والوطنية أساسي لزيادة إحساس الطالب بأهمية التربية الوطنية، ويجب أن يدرس تعليم المواطنة من خلال منهج مستقل، ومضمن في المواد الدراسية، ويصور تعليم المواطنة بأنها إضافة للمنهج المتراكم بينما المعلومات المستقاة من هذه الدراسة تشير له بالنقطة الأساسية في التعليم وأهم جزء في برنامج تدريب المعلمين.

وأجرى العامر (2006م) دراسة بعنوان: " أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي " دراسة استكشافية "، هدفت إلى التأصيل النظري لمفهوم المواطنة والانتماء ، و استخلاص أهم أبعاد المواطنة بمفهومها العصري من خلال أدبيات الفكر السياسي والاجتماعي ، وتحديد أهم المتغيرات العالمية المعاصرة التي انعكست على مفهوم المواطنة مع تقديم رؤية مقترحة حول آفاق تفعيل مبدأ المواطنة ودور مؤسسات المجتمع ذات العلاقة في ذلك. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة: يشهد المجتمع السعودي مجموعة من المتغيرات والمستجدات التي تحدث على مسرح الأحداث الإقليمية والدولية، وهناك توجه نحو زيادة مساحة المشاركة السياسية من خلال الانتخابات التي تقررت ، وسلسلة الحوارات الوطنية، ووجود قصور واضح في دور العديد من مؤسسات المجتمع الثقافية والتعليمية في تشكيل ودعم وتنمية الوعي، ووجود نوع من الاختلال والاضطراب فيما يعتقده الشباب من قيم وما يؤمن به من مفاهيم وقناعات ، اثر الانفتاح غير المسبوق لأبواب الإعلام والاتصال وشبكة المعلومات (الانترنت).

وقام أبو دف (2004م) بدراسة بعنوان: " تربية المواطنة من منظور إسلامي"، هدفت إلى تحديد مفهوم تربية المواطنة في الإسلام وبيان أهدافها ، و الكشف عن سمات المواطن الفاعل في الإسلام ، و الكشف عن أهم المبادئ التي توجه علاقة المواطن المسلم بمن حوله ، وتوضيح أهم واجبات المواطن التي أقرها الإسلام تجاه الآخرين. واستخدم الباحث أسلوب التحليل كأحد مداخل وتقنيات المنهج الوصفي وذلك بتناول ودراسة الآيات القرآنية وبعض الأحاديث الشريفة المتعلقة بتربية المواطنة ومن ثم إدراجها تحت الجانب الخاص بها والمعبر عنه في أسئلة الدراسة . ومن أهم نتائج وتوصيات الدراسة : توجيه المتعلمين نحو الاقتداء بالرسول صلى الله عيه وسلم والرسل الكرام ومن التقليد الأعمى ، مع مراعاة توافر عنصر القدوة الحسنة في المعلمين ، وإكساب المتعلمين معايير الصحبة الصالحة وحثهم على الالتزام بها ، و إتاحة الفرص الكافية للمتعلمين للتعبير عن آرائهم وإثبات ذواتهم ، وتدريب المتعلمين على محاسبة الذات وإصلاحها ، وتشجيع وتحفيز أنماط السلوك الإيجابي و نقد أنماط السلوك السلبي نحو الوطن والمواطنين.

9-التعليق على الدراسات السابقة

من الملاحظ أن الدارسة الأولى والثالثة والسادسة قد استخدمت منهج تحليل المحتوى، و الدراسات الثانية والرابعة والخامسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهو نفس منهج المستخدم في هذه الدراسة.

كما أن الدراستين الأولى والثانية تم تطبقها على في الأردن ولبنان ومصر وفي غزة وأما الدراسة الثالثة فقد طبقت في المملكة العربية السعودية وتم فيها تحليل محتوى منهج التربية الوطنية ومنهج التربية البدنية عام 1428/1427 ، وكذلك الدراسة الرابعة طبقت في المملكة العربية السعودية وقاست اتجاه المعلمين وخبراء التربية تجاه تربية الموطنة في المواد الاجتماعية وأما الدراسة الأخيرة فقد تناولت دراسة الآيات القرآنية وبعض الأحاديث الشريفة المتعلقة بتربية المواطنة ومن ثم إدراجها تحت الجانب الخاص بها والمعبر عنه في أسئلة الدراسة.

- أما دراسة (العامر، 2006م) وهي مقاربة لهذه فقد درست أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي " دراسة استكشافية " لقطاع الشباب بصورة عامة في المملكة العربية وقد أجريت عام 2006 أي قبل سبعة أعوام.

- وأما في هذه الدراسة الحالية فقد قام الباحث فيها بتتبع مفهوم المواطنة ودارسة أثر المتغيرات الثقافة على مفهوم المواطنة لدى الشباب مطبقاً أداة الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية في مكة المكرمة مع وجود اختلاف ملحوظ في محاور أداة هذه الدراسة ودراسة العامر ، ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة حيث شكلت له مراجع مهمة للبحث وتسهيل إجراءاته.

9. الطريقة والإجراءات

a. منهجية الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً . كما اتبع المنهج الاستدلالي: و الذي يعتني بالتدليل على كل ما يطرحه الباحث من أفكار وشواهد وقد عرف هذه الطريقة أنها هي الطريقة التي يقوم فيها الباحث ببذل أقصى جهد عقلي ونفسي عند دراسة النصوص بهدف استخراج مبادئ تربوية مدعمة بالأدلة الواضحة .

b. مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية الذكور في مكة المكرمة في المدارس الحكومية في جنوب شرق مكة المكرمة في الفصل الدراسي الأول عام 1435/1434هـ وعدد يصل إلى (5000) طالب تقريبا موزعين على 6 مدارس حكومية وثلاث مدارس أهلية، ولأغراض هذه الدراسة، فقد تمَّ اختيار عينة عشوائية من طلاب هذه المرحلة وعددهم (500) طالب بنسبة 10%.

c. أداة الدراسة

قام الباحث ببناء استبانة مكونة من ثلاثة محاور وابتداء كان عدد عبارات الاستبانة (55) عبارة موزع على المحاور الثلاثة التالية : المحور الأول : وضوح مفهوم الشباب عن المواطنة وعدد عبارات المحور قبل التعديل (20) عبارة موزعة على عبارات إيجابية وعبارات سلبية، والمحور الثاني : سلوكيات المواطنة عند الشباب وعدد عبارات المحور قبل التعديل (15) عبارة موزعة على عبارات إيجابية وعبارات سلبية، والمحور الثالث : أثر المتغيرات الثقافية على المواطنة لدى الشباب وعدد عبارات المحور قبل التعديل (15) عبارة موزعة على عبارات إيجابية وعبارات سلبية.

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد تمَّ عرضها على عدد من المحكمين والمختصين في التربية واللغة و علم النفس ممن لهم إطلاع واهتمام بمواضيع الدراسات التربوية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات الاستبانة من حيث المحتوى والمضمون وارتباطها مع البعد الذي تقيسه مع قابلية الحذف أو الإضافة أو التعديل ، ومن ثمَّ أخذ اقتراحاتهم وموافقاتهم على الأسئلة بعين الاعتبار، وتم تعديل الأسئلة التي اتفق محكمان اثنان فأكثر على تعديلها ، وتم تعديل الأداة

وأصبح عدد عباراتها في المحاور الثلاث (60) عبارة: المحور الاول عدد عباراته (24) وعدد العبارت الإيجابية (13) وعدد العبارات السلبية (11) ، المحور الثاني عدد عبارته (16) وعدد العبارات الإيجابية (9) وعدد العبارات السلبية (7)، والمحور الثالث عدد عباراته (20) وعدد العبارات الإيجابية (10) وعدد العبارات السلبية (10).

d. صدق وثبات الاستبانة

لحساب صدق وثبات الاستبانة فقد تمَّ استخدام الطريقة المكافئة ووزعت الأداة على خمسين طالباً بطريقة عشوائية ، بنسبة 10% من عينة الدراسة التي تم تطبيق الاستبانة عليهم ثم أعيد توزيعها بعد عشرة أيام من تاريخ التوزيع الأول على نفس المجموعة ، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون لكامل الاستبانة ، كما تم حساب معامل كرونباخ الفا.

1. معامل الارتباط:

تم حساب معامل الارتباط للاستبانة وكانت قيمته =0.781 وهي نسبة ثبات عالية ، كما أن هناك ارتباط ذو دلالة احصائية والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1)

معامل ارتباط بيرسون

التطبيق		Pearson Correlation	التطبيق الأول	التطبيق الثاني
التطبيق الأول	Pearson Correlation		1	781**
التطبيق الثاني	Pearson Correlation		.781**	1
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)				

2. معامل الثبات:

كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة ولكامل الاستبانة وكان مقداره للمحور الأول (0.9235) والمحور الثاني (0.9176) والمحور الثالث (0.8988) وكامل الاستبانة (0.9465) وهي قيم عالية لثبات الاستبانة والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معامل كرونباخ ألفا

المحور	عدد العبارات	Cronbach's Alpha معامل كرونباخ ألفا
المحور الأول	24	.9235
المحور الأول	16	.9176
المحور الأول	20	.8988
كامل الاستانة	60	.9465

ومن الجداول السابقة نجد أن الاستبانة مقبولة صدقا وثباتاً ، وقد تم تطبيقها على عينة الدراسة التي سبق وصفها.

10. الاساليب الاحصائية:

- حساب معامل الارتباط بيرسون.
- حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا.
- حساب نسب التكرارات لأسئلة الاستبانة .
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة .
- حساب المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة والمتوسط العام لكامل الاستبانة.

11. المعيار الاحصائي:

لمعرفة دلالات متوسطات محاور وعبارات الاستبانة وحسب مقياس ليكارت الثلاثي فإن الباحث عند تعليقه على محاور الاستبانة وضع في اعتباره التقديرات التالية :

- (من 1.00 إلى 1.66 دلالة ضعيفة).
- (من 1.67 إلى 2.33 دلالة متوسطة).
- (من 2.34 إلى 3.00 دلالة قوية)

12. تحليل النتائج و مناقشتها

نتائج السؤال الأول ومناقشتها : ما هو مفهوم المواطنة؟

للإجابة عن هذا السؤال اتبع المنهج الاستدلالي: و الذي يعتني بالتدليل على كل ما يطرحه الباحث من أفكار وشواهد وقد عرف هذه الطريقة أنها هي الطريقة التي يقوم فيها الباحث ببذل أقصى جهد عقلي ونفسي عند دراسة النصوص بهدف استخراج مبادئ تربوية مدعمة بالأدلة الواضحة.

تعرف المواطنة بأنها (علاقة إيجابية قائمة بين الفرد ووطنه الذي ينتمي إليه ، وما له حياله من حقوق وواجبات مبنية على العلاقة المتينة القائمة على العقيدة والمبادئ والقيم السامية التي تحكم جميع القوانين

والأنظمة المؤطرة لهذه العلاقة)، ولاكتمال المواطنة هناك مكونات اساسية يلزم أن تكتمل لتحقق المواطنة وهذه العناصر هي :

الانتماء: يعرف الانتماء بأنه "النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى" (راتب، ، 1999 ص 57) و في معجم العلوم الاجتماعية عرف بدوي الانتماء بأنه " ارتباط الفرد بجماعة؛ حيث يرغب الفرد في الانتماء إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها مثل الأسرة أو النادي أو الشركة" (بدوي، 1978 ص 16). ويمكن تعريفه بأنه الارتباط الفكري والنفسي والوجداني بكيان معين مع الالتزام بمبادئ وقيم وقوانين ذلك الكيان والاستعداد للتضحية من أجله وبذل الغالي والرخيص فداء له ، وتبرز أهمية الانتماء للوطنى من حيث إن الانتماء من الحاجات الضرورية للإنسان ويتأكد ذلك من " استحالة حياة الفرد بلا انتماء ذلك الانتماء الذي يبدأ صغيرا بهدف اشباع حاجه الانسان الضرورية منذ ميلاده ، وينمو هذا الانتماء بنمو ونضج الفرد، الى ان يصبح انتماء للمجتمع الكبير الذي عليه ان يشبع حاجات افراده .ولا يمكن ان يتحقق للانسان الشعور بالأمان والحب والصداقة إلا من خلال الجماعة ، فالسلوك الانساني لا يكتسب معناه إلا في موقف اجتماعي، وتقدم الجماعة للفرد مواقف عديدة يستطيع ان يظهر فيها مهاراته وقدراته ويتوقف شعور الفرد بالرضا الذى يستمده من انتمائه للجماعة من الفرص المتاحة له كي يلعب دوره بوصفه عضوا من أعضائها ، كما أن توحد الفرد بالجماعة يحقق له المكانة والأمن والقوة " (نادي، وليد: 2012 ص 6).

فالانتماء للوطن ارتباط روح الإنسان ووجدانه وكيانه بموطنه ، بينهما حقوق متبادلة ، مما يدفع الفرد لبذل كل ما يملك فداء لوطنه ، وشعور الأفراد بالانتماء الوطني من أهم دعائم الوطن ، والتي تحافظ عل استقراره وأمنه ونموه وتقدمه . ويمكننا الاستدلال على قوة الانتماء من خلال المشاركة الإيجابية في تنمية الوطن ، الدفاع عن مصالحه ، الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء إليه ، والمحافظة على ممتلكاته ، فأساس الانتماء هو المشاركة الفاعلة وحث الآخرين والإسهام معهم على مواجهة مشكلات الوطن ووضع البرامج المناسبة لحلها

حقوق الفرد في وطنه: كما ذكرنا في الانتماء وفي المواطنة فإنها تتضمن حقوقا يتمتع بها الفرد في وطنه ، وواجبات على الدولة والمجتمع تحقيقها للفرد في موطنه ، ومن هذه الحقوق حفظ الحقوق الخمسة الأساسية للإنسان وهي : حفظ دينه، وحفظ نفسه، وحفظ ماله، وحفظ عقله، وحفظ عرضه. ويمكن إن نفصل في هذه الحقوق للتوضيح بما يلي: حفظ حقوقه وممتلكاته الخاصة ، وتوفير التعليم المناسب واللائق، وتوفير الرعاية الصحية الكاملة، وتوفير الحياة الكريمة، والعدل والمساواة بين جميع أفراد الوطن، وتوفير الخدمات الأساسية، وكفالة الحريات الخاصة ، وكفالة حرية العمل والتعبير والتملك والاعتقاد.

وهذه الحقوق يجب أن يتم تحقيقها لكل مواطن في وطنه سواء كان مسلماً أو غير مسلم ، وأن يتمتع بها كافة أفراد الوطن وعلى سبيل المثال فإن حفظ الدين يعني عدم إكراه المواطنين غير المسلمين على الإسلام حيث قال تعالى (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ..) (البقرة : 256) وكذلك جميع الحقوق الباقية فيجب تكفلها لجميع المواطنين بغض النظر عن دين الفرد منهم أو عرقه أو لونه ، على ألا يتم التعدي على حقوق الآخرين وحرياتهم أو الإساءة إلى الدين الإسلامي أو التعدي على الحقوق العام للمجتمع.

واجبات الفرد لوطنه: يختلف كل دولة في الواجبات المترتبة على مواطنيها بحسب عقيدتها ودستورها الذي يحكم العلاقة بين الفرد ووطنه، وبين الفرد والمجتمع ، وبين الأفراد فيما بينهم ، هذه الوجبات يلزم الفرد بذل أقصى الجهد للقيام بها وأدائها حسب قدرته واستطاعته ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة محاور هي : الواجب تجاه النفس، والواجب تجاه الآخرين، والواجب تجاه الوطن.

الواجبات تجاه النفس:

- أداء الواجبات الدينية كما أمر بها الشرع وعدم المجاهرة بالذنب
- المحافظة على الصحة والحياة بعدم إلقاء النفس في لتهلكة والمحافظة على الصحة البدنية والعقلية والنفسية
- احترام النفس بالابتعاد عن كل ما يسيء للشخص
- الاعتدال وضبط النفس باتخاذ المنهج الإسلامي الوسطي
- الإخلاص للنفس بالمحافظة على سمعة الشخص وأخلاقه وقيمه (الحقيل:ص160 بتصرف)

الوجبات تجاه الآخرين :

- الاسهام في التكافل الاجتماعي
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسب التوجيه الإسلامي
- المحافظة على مصالح الآخرين بما لا يضر مصالحة المستحقة أو المصلحة العامة
- مساعدة المحتاجين قدر الاستطاعة والجهد
- الحفاظ على حقوق الوالدين والأسرة والأهل والأبناء حسب ما تقرره الشريعة السمحة
- الحفاظ على حقوق الأقارب والعشيرة والأهل والجار حسب ما تقرره الشريعة السمحة

الوجبات تجاه الوطن :

- احترام وتطبق الأنظمة والقوانين
- الحفاظ على أسرار الوطن وعدم خيانته
- الحفاظ على أمن الوطن والعمل لذلك
- حماية الوطن والتضحية من أجله
- التصدي للشائعات والأكاذيب
- الإسهام في رقي وتحضر المجتمع
- المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة
- المحافظة على المرافق العامة

ويدخل تحت الواجبات المستحقة على الفرد لنفس ومجتمع ووطن التحلي بالأخلاق والقيم الإسلامية ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر : الصدق ، والأمانة ، والصبر ، والإخلاص ، والعدل، والبعد عن الغش والخداع والظلم والكذب والخيانة

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما هو التغيير الثقافي في المجتمع؟

للإجابة عن هذا السؤال اتبع المنهج الاستدلالي: والذي يعتني بالتدليل على كل ما يطرحه الباحث من أفكار وشواهد وقد عرف هذه الطريقة أنها هي الطريقة التي يقوم فيها الباحث ببذل أقصى جهد عقلي ونفسي عند دراسة النصوص بهدف استخراج مبادئ تربوية مدعمة بالأدلة الواضحة.

لقد بدأت الثقافة في حياة الإنسان مع بداية خلقه وبدأ أول عمل جوهري للعقل الإنساني ، وتكفل المولى عز وجل بتعليم الإنسان ابتداء وقد وبين ذلك مالك بن نبي بقوله : " إننا قرأنا وصف الحق تبارك وتعالى للمشهد الذي يدعو فيه عز وجل آدم إلى تسمية الأشياء بأسمائها في قوله : **(وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)** (البقرة: 31، 32) فربما أخطأنا فلم ندرك معنى الآية إلا على أنه يصف لنا مشهداً بسيطاً ؛ والأمر على عكس ذلك تماما، فينبغي أن نرى هنا في تلك الصورة الرمزية أول عمل جوهري للعقل الإنساني حين يسيطر على الأشياء وهو يخلع عليها أسماءها ، الأمر الذي لم تستطعه الملائكة" (بن نبي، مالك: ص22) فكان ذلك العمل الجوهري في حياة الإنسان ، أول تثقيف له وتعليم بمسميات الأشياء ، وعند إدراك أسمائها تتضح له كثير من معالمها

ويبين مالك بن نبي أيضا ان الثقافة تشكل إطاراً وحدوياً للمجتمع يجمع مختلف طبقات المجتمع حيث يقول : "الثقافة تشتمل في معناها العام على إطار حياة واحدة ، يجمع بين طبقات المجتمع جمعاً ، توحد معه بينهما مقتضيات مشتركة ، وهي تهتم بكل طبقة من طبقات المجتمع فيما يناسبها من وظيفة تقوم بها ، وما لهذه الوظيفة من شروط خاصة ؛ وعلى ذلك فإن الثقافة تتدخل في شؤون الفرد وفي بناء المجتمع ، وتعالج القيادة كما تعالج مشكلة الجماهير "(بن نبي ، مالك : ص77، 78) .

وإن امتلاك أفراد المجتمع لثقافة واحدة مهما كان اتساعها ، يساعد على وحدة المجتمع، وتماسكه ، ويسهل سبل العيش المشترك فيه ، والتفاعل بين أفراده ، مما يحقق المصالح العامة والوظائف الحيوية التي تمكن المجتمع من الاستقرار ومن تحقيق أهدافه .

كما أن الحراك الثقافي في المجتمع له دور بارز في نمو أفراده وسعة أفقهم؛ فاهتمام أبناء المجتمع بالثقافة يتأثر بالنشاط الثقافي والحركة العلمية في المجتمع ، فالتفاعل والنشاط الثقافي يخلق وعياً وإدراكاً لدى أفراد المجتمع ، وهو معيار لمدى ثقافة أفراده وعلى المجتمع أن يوفر وسائل تنشيط الحراك الثقافي في المجتمع ، ويسعى لنشر الوعي العام والثقافة في أكبر عدد من أفراده ، ومن هذه الوسائل :

1. قيام وسائل الإعلام المختلفة والمؤسسات التربوية بتشجيع الثقافة وزيادة الوعي الثقافي
2. تشجيع القادة العلماء والتربويين لأفراد المجتمع على زيادة الوعي الثقافي وتفعيل الحركة الثقافية
3. إتاحة المجال للشباب لإبراز قدراتهم الثقافية عبر المؤسسات التربوية والمنابر الإعلامية
4. تشجيع أفراد المجتمع على القراءة والإطلاع إذ هي مفتاح العلم والثقافة والتقدم والرقي
5. التشجيع على الكتابة والتأليف والطباعة والنشر.

ومن يتضح لنا التغيير الثقافي في بأنه " التجديدات والتحولات المخطط لها والتي تحدث في مجموع القيم الدينية والروحية والأخلاقية والأعراف ، والعادات والتقاليد ، والنظم الاجتماعية ، والمعارف العلمية والأدبية والإبداعات بصورها المختلفة المادية والمعنوية والابتكارات والمخترعات العلمية للمجتمع" (أحمد : طلال ، ص 18).

عناصر الثقافة :

ومن أشهر التقسيمات والتصنيفات وأفضلها وأوسعها انتشاراً هو " تصنيف رالف لينتون (R.Linton) الذي قسم الثقافة إلى ثلاثة عناصر تعتمد على مدى اشتراك أفراد المجتمع في السمات الثقافية التي تتضمنها كل فئة منها ، وهي :

1. عموميات الثقافة : وتشمل جميع العناصر التي يشترك فيها أفراد المجتمع وتمثل الملامح العامة التي تميز شخصية المجتمع مثل الدين والقيم اللغة ، والعادات والتقاليد والأعراف، والأزياء ، والمنازل ، والأنماط الأساسية للعلاقات الاجتماعية . والعموميات في أي ثقافة هي مصدر وحدة المجتمع وسر قوته ومبعث قدراته على الاحتفاظ بشخصيته ومواجهة الصعوبات والتحديات التي تعترضه كما أنها ثمرة للتاريخ المشترك والخبرات العامة التي اكتسبها أبناء المجتمع أثناء تفاعلهم مع الظروف الجغرافية والاقتصادية والسياسية والدينية المحيطة بها "(الحاج ، أحمد: 2002ص 29).

وعموميات الثقافة في أي مجتمع هي مركز اهتمام التربويين وإليها تتجه جهودهم لنقلها من جيل إلى جيل ، وإلى تبسيطها وتجديدها إن لزم الأمر .وتتمثل فائدتها في :

- تكوين الاهتمامات والروابط المشتركة بين أفراد المجتمع .
- توحيد النمط الثقافي في المجتمع .
- تؤدي إلى تقارب أساليب تفكير أفراد المجتمع .
- توحد اتجاهات أفراد المجتمع في الحياة .
- تؤدي إلى التماسك الاجتماعي ، بإكسابهم الروح الجماعية .

2. خصوصيات الثقافة : وهي العناصر الثقافية التي تشترك فيها مجموعة معينة أو قطاع معين من أفراد المجتمع ، أي أنها العناصر التي تحكم سلوك أفراد معينين دون غيرهم في المجتمع مثل مجموعة المهنيين ، أو الأطباء ، أو العسكريين ، أو المهندسين أو غيرهم ، فهي بذلك تشكل العادات والتقاليد والأدوار المختلفة المختصة بمناشط اجتماعية حددها المجتمع في تقسيمه للعمل بين أفراده. وقد ترتبط الخصوصيات بالطبقة الاجتماعية لأفراد المجتمع ، فالطبقة الراقية لها عاداتها وسلوكياتها التي تميزها عن ما دونها من الطبقات .

ومثلما تستمد العموميات مقاوماتها من ظروف التاريخ المشترك للمجتمع تستمد الخصوصيات مقوماتها من ظروف التاريخ المشترك للمجموعة أو الطبقة ، ولا ينفى اشتراك أفراد مجموعة أو طبقة أو المهنة بخصائص معينة عدم اشتراكهم مع باقي أفراد المجتمع في العموميات ، فجميع أفراد المجموعات أو المهن أو الطبقات يشتركون في عموميات الثقافة.

3. البدائل والمتغيرات : وهي العناصر الثقافية الطارئة على المجتمع و التي لاتنتمي إلي العموميات فلا تكون مشتركة بين جميع الأفراد ولا تنتمي إلي الخصوصيات فلا تكون مشتركة بين أفراد طبقة أو مهنة أو مجموعة ، ولكنها عناصر تطرأ على المجتمع حديثاً ، حيث يعرفها الدخيل بأنها " عناصر دخيلة أو جديدة على المجتمع نتيجة الاقتباس من ثقافات أخرى وذلك عن طريق الاحتكاك والسفر والاتصال الثقافي بالثقافات الأخرى " (الدخيل ، محمد – وعبد الهادي ، نبيل: ص99) ، وهذه المتغيرات أو البدائل تكون قليلة في المجتمعات البسيطة غير المعقدة وتكثر كلما تعقدت الحياة في المجتمعات وتقدمت وتحضرت ، وسهل احتكاكها بثقافات المجتمعات الأخرى .

وتتسم المتغيرات والبدائل بالقلق والاضطراب ، كما تواجه بالمقاومة من أفراد المجتمع إلى أن تتلاشى وتموت ، أو تتمكن من البقاء وتصبح إما ضمن العموميات إذا تبناها جميع أفراد المجتمع أو ضمن الخصوصيات إذا تبناها أفراد مجموعة معينة أو مهنة أو طبقة ، وبذلك فهي تمثل العناصر النامية في الثقافة. " وعموماً فإن الثقافة الحديثة تمتاز بكثرة البدائل –المتغيرات– الثقافية ويتوقف ازدياد البدائل الثقافية في ثقافة معينة على مدى احتكاكها الثقافي بغيرها من الثقافات.

وازدياد عدد البدائل يشير عادة إلى حيوية الثقافة. ولكن يجب أن نعي أن انتقال عناصر ثقافية من ثقافة إلى أخرى لا تؤدي بالضرورة إلى التقدم ، بل على العكس قد تؤدي إلى تفسخ ثقافة المجتمع وتحللها ، لذلك يجب أن يكون النقل وفق معايير وشروط تحددها طبيعة المجتمع وحاجاته" (الخطيب ، محمد شحاته : ص100) .

ولإجابة أسئلة الدراسة (الثالث والرابع والخامس) فقد تمّ حساب المتوسط الحسابي لعبارات محاور الاستبانة والمتوسط العام لكل محور والمتوسط العام لكامل الاستبانة وكانت النتائج كما يلي :

متوسط المحور الأول = 2.238

متوسط المحور الثاني = 1.856

متوسط المحور الثالث = 2,003

المتوسط العام للكامل الاستبانة = 2.03233

والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول رقم (3)

المتوسط الحسابي لعبارات محاور الاستبانة والمتوسط العام لكل محور والمتوسط العام لكامل الاستبانة

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
1	2.892	0.364	25	2.348	0.858	41	2.676	0.572
2	2.874	0.427	26	1.956	0.925	42	2.658	0.577
3	2.874	0.382	27	2.622	0.645	43	2.604	0.648
4	2.908	0.346	28	1.86	0.895	44	2.58	0.511
5	2.64	0.641	29	2.694	0.566	45	2.584	0.651
6	2.588	0.703	30	2.784	0.491	46	2.576	0.655
7	2.712	0.591	31	2.604	0.612	47	2.586	0.622
8	2.856	0.351	32	2.532	0.655	48	2.562	0.647
9	2.820	0.429	33	2.712	0.560	49	2.562	0.637
10	2.802	0.441	34	1.7	0.836	50	2.558	0.641
11	2.91	0.286	35	1.774	0.879	51	1.578	0.693
12	2.784	0.527	36	1.784	.0.880	52	1.56	0.720

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
13	2.838	0.368	37	1.65	0.780	53	1.542	0.670
14	1.762	0.864	38	1.728	0.850	54	1.614	0.720
15	1.996	0.886	39	1.56	0.745	55	1.632	0.736
16	2.712	0.453	40	1.692	0.852	56	1.506	0.723
17	1.488	0.671	===	===	===	57	1.56	0.769
18	1.61	0.831	===	===	===	58	1.596	0.716
19	1.614	0.739	===	===	===	59	1.542	0.722
20	1.794	0.892	===	===	===	60	1.65	0.803
21	1.884	0.899	===	===	===	===	===	===
22	1.47	0.722	===	===	===	===	===	===
23	1.956	0.885	===	===	===	===	===	===
24	1.83	0.838	===	===	===	===	===	===
المتوسط العام للمحور	2.238		===	1.856		===	2.003	
المتوسط العام							**2.032333**	

ومن المتوسط العام للاستبانة و قيمته = 2.03233 نجد أنه ذو دلالة متوسطة حيث تتراوح قيمته ما بين (من 1.67 إلى 2.33) وهذ يدل على هناك دلالة متوسطة القيمة على المواطنة لدى الشباب ، وسيناقش الباحث في الأسطر القادمة محاور الاستبانة ودلالاتها.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: ما هو وضوح مفهوم المواطنة لدى الشباب؟

تظهر بيانات الجدول رقم (4) إجابات أفراد العينة على المحور الأول الخاص بمفهوم المواطنة لدى الشباب .

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على المحور الأول الخاص بمفهوم المواطنة لدى الشباب (ن=500)

م	العبارة المحور الأول : مفهوم المواطنة لدى الشباب	نعم	%	محايد	%	لا	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
1	يجب أن يتجه ولاء الفرد لدينه و وطنه و مجتمعه .	455	91	36	7	9	2	2.892	0.364	3
2	يجب أن يكون الفرد أحد دعائم الأمن والأمان .	455	91	27	5	18	4	2.874	0.427	4
3	يجب نبذ أي دعوى تؤدي إلى الإخلال بالوطن .	446	89	45	9	9	2	2.874	0.382	5
4	من أهم مبادئ الوطنية خدمة الوطن و الإسهام في رقيه .	464	93	27	5	9	2	2.908	0.346	2
5	يهدد الاتجاه إلى العنف والإخلال بالأمن مصالح الوطن واستقراره .	365	73	90	18	45	9	2.64	0.641	13
6	يشعر الفرد بالغضب عند توجيه الانتقاد إلى المبادئ والمسلمات الوطنية .	357	71	80	16	63	13	2.588	0.703	14
7	يسهم الفرد في الدفاع عن الوطن في مواجهة الاعتداء الخارجي كمبدأ من مبادئ الوطنية .	392	78	72	14	36	7	2.712	0.591	11
8	التقييد بالأنظمة والتشريعات الوطنية دليل على حسن المواطنة .	428	86	72	14	0	0	2.856	0.351	6
9	يؤكد ابتعاد الفرد عن مواطن الشبهات والإشاعات على حسن المواطنة .	419	84	72	14	9	2	2.802	0.429	8
10	يؤكد إعلاء المصلحة العامَّة وتقديم مصلحة الوطن على المواطنة الصالحة .	410	82	81	16	9	2	2.802	0.441	9
11	المحافظة على الممتلكات والمكتسبات العامَّة دليل على حسن المواطنة .	455	91	45	9	0	0	2.91	0.286	1
12	مساعدة الجهات الأمنية في الكشف عن التستر والفساد دليل على المواطنة الصالحة .	419	84	54	11	27	5	2.784	0.527	10
13	يجب طاعة ولاة الأمر في كل أمر غير مخالف للثابت من التشريع الإسلامي .	419	84	81	16	0	0	2.838	0.368	7
14	تعتبر الوطنية شعور يصعب تصديقه في ظل الثقافة العالمية.	261	50	99	20	140	30	1.762	0.864	20
15	زيادة الانتماء للوطن تعني التعصب والتقوقع	198	40	108	22	194	38	1.996	0.886	15
16	زيادة الانتماء للوطن تتنافى مع الثقافة	198	40	144	29	158	31	2.712	0.453	12